mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة))الإسراء((٤٢ من رجب ٦٤٤١ هـ الموافق ٤٢/ ١ / ٥٢٠٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:24

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:44

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله ان المؤمن يعلم ان الله الذي خلق الزمان والمكان يتحكم فيهما كيف يشاء - 00:01:04

ومن جملة ذلك انه سبحانه اسرى بعبده محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة من مكة المكرمة الى بيت المقدس حرره الله من براثن اليهود. ثم من بيت المقدس في السماوات العلى ومصداقه في القرآن سبحان الذي اسرى بعبده ليلا ليلا من المسجد الحرام - 00:01:32

رامي الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير والذي عليه اهل السنة والجماعة وهو قول عامة السلف والخلف ان الاسراء والمعراج كان يقظة بجسده صلوات ربي وسلامه عليه. اذ لو كان مناما لما انكرته قريش. عن انس ابن - 00:02:02

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني حدث صلى الله عليه وسلم فيما حصل له في المدينة مع ان الاسراء والمعراج كان في مكة وكانت هذه الحادثة بعد مواقف عصيبة وحوادث شاقة عسيرة تعرض لها رسول الله صلى الله عليه - 00:02:32

عليه وسلم ويقول انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغي يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء - 00:02:59

قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل عليه السلام باناء منخمر امر واناء من لبن فاخترت اللبن. فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة. ثم عرج بنا - 00:03:28

اين السماء؟ فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بادم عليه السلام فرحب بي ودعا لي بالخير ثم عرج بنا اليه - 00:03:48

السماء الثانية فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابن - 00:04:15

ان خالة عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا عليهما الصلاة والسلام. قال فرحبا بي عوالي بخير ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد - 00:04:35

صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف عليه في السلام واذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة - 00:04:58

تفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قال وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي - 00:05:18

قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء الخامسة. فاستفتح جبريل عليه السلام قيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن قال محمد صلى الله عليه وسلم. قيل وقد بعث اليه. قال قد بعث اليه. قال ففتح لنا - 00:05:38

فاذا انا بهارون عليه السلام فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام وقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:04

قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام فرحب ودعا لي بخير. ثم عرج بنا الى السماء السابعة. قال فاستفتح جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل - 00:06:24

ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابراهيم وعليه السلام فاذا انا بابراهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت المعت - 00:06:44

واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه. ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كادني الفيلة واذا ثمرها كالقلال. قال فلما غشيها من امر الله ما غشي - 00:07:04

غيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها قال فاوحى الله الي ما اوحى ففرظ علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة. فنزلت الى موسى عليه السلام - 00:07:24

فقال ما فرض ربك على امتك؟ قلت خمسين صلاة. قال ارجع الى ربك. فاسأله التخفيف. فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت - 00:07:43

يا ربي خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ارجع ان امتك لا تطيق ذلك. قال فارجع بين ربي وموسى حتى نادى ربي تبارك وتعالى - 00:08:03

بعد ان جعلهن خمس قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة فذلك خمسون صلاة. ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة. فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا. فان عملها - 00:08:23

كتبت سيئة واحدة. قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام فاخبرته فقال ارجع الى ربك. فاسأله التخفيف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه متفق عليه. وفي هذه الليلة المباركة رأى من ايات ربه الكبرى كما قال - 00:08:53

ربنا ولقد رأى من ايات ربه الكبرى. اقول ما سمعتم واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. لا ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:21

اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه اجمعين. اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:09:46

فمن اتقى الله وقاه وجعل الجنة مأواه. عباد الله كثير من الناس يعتقد ان ليلة الاسراء والمعراج قد وقعت حتما ليلة السابع والعشرين من رجب. واذا صبرت اقوال العلماء لا سيما المتقدمين منهم - 00:10:05

ممن كتبوا في السير وتحدثوا عن هذه الاخبار كابن هشام ومن قبل ابن اسحاق وغيرهم كامام مؤرخين ابن الجليلين الطبري وغيرهم تجد انهم ينقلون الاختلاف الكبير في تحديد سنة هذه الواقعة فضلا عن شهرها. بل فضلا عن يومها - 00:10:25

الا ان الاتفاق قد تم على انها كانت بعد البعثة وقبل الهجرة والاكثر على انها كانت قبل الهجرة هجرة بسنة ومع هذا ولا يتعلق بتحديد ليلتها عمل. ولا يشرع الاحتفال بها او تخصيصها بنوع من العبادات. ولو كان في - 00:10:49

عليك خير لسبقنا اليه الصحابة الاخيار والتابعون الابرار ومن سار على نهجهم من الائمة الاطهار وكل خير في اتباع من سلف. وكل شر في ابتداع من خلف. ايها الاخوة الاكارم ان فرض - 00:11:12

صلاة كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السماء وبلا واسطة من جبريل لعظيم مكانتها وجليل منزلتها. فلا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة كما قال عمر رضي الله عنه اي عباد الله نزل امامكم ونبيكم محمد صلى الله عليه وسلم من فجر - 00:11:32

في ذلك اليوم وصلى بالانبياء في بيت المقدس فاقتدوا بنبيكم وصلوا جماعة ولا تصلوا كما قال ابن مسعود ولا تصلوا في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته. ولو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا - 00:11:59

في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم. رواه الامام البخاري سوى غيره اللهم اجعلنا ممن يقيمون الصلاة ويؤدون اركان الاسلام ويؤمنون بما جاء من الاخبار تصديقا ويقينا عن سيد الانبياء وامامهم محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:12:19

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين انصر عبادك الموحدين. اللهم عليك باعداء الدين. اللهم طهر بيت المقدس من براثن اليهود الغاصبين يا رب العالمين. اللهم - 00:12:49

احقن دماء المسلمين المستضعفين في فلسطين وغيرها يا رب العالمين. اللهم وفق امير البلاد وولي عهده لهداك. واجعل عملهم في رضاك وارزقهما البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولوالد والدينا ولمن له - 00:13:09

وحق علينا اللهم انا نسألك يا مولانا ان لا تدع لنا الا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مريضا الا شفيته اللهم انا نسألك ان تغيثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم انزل علينا بركاتك يا رب العالمين - 00:13:29

فاتك يا ارحم الراحمين. اللهم عاملنا بما انت اهله. انت اهل الجود والكرم. اغث قلوبنا وبلادنا. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:13:49